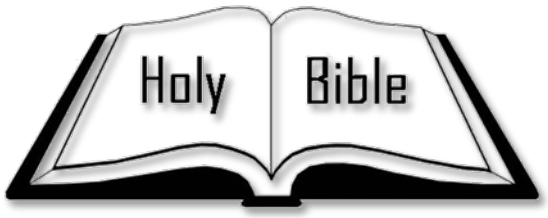

صوت في البرية

العدد الثاني لسنة 2025 **"وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ" (يوحنا 1: 16).**

اثبت في المسيح، فهو مصدر قوتك

"فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ،" (متى 28: 18).

"... تَقَوُّوْا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ" (أفسس 6: 10)

"لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ..." (2كورنثوس 12: 9)

ليس بين المؤمنين الصادقين حقيقة أكثر اعترافًا وانتشارًا من إدراكهم لضعفهم الكامل. ومع ذلك، فليس هناك حقيقة أُسيء فهمها أو استخدامها أكثر من هذه. ففي هذا الأمر، كما في كل أمور الحياة، تعلو أفكار الله عاليًا سامية، تفوق أفكار الإنسان.

المؤمن غالبًا يحاول أن ينسى ضعفه، لكن الله يريدنا أن نتذكّر ضعفنا ونشعر به. المؤمن يريد أن يتغلب على ضعفه ويتخلص منه، أمّا الله فيريدنا أن نستريح وسط ضعفنا وحتى نفرح فيه. المسيحي يحزن بسبب ضعفه، لكن المسيح يعلّمنا أن نقول: "أنا أفرح بضعفي، وبكل سرور أفتخر به".

المسيحي يظن أن ضعفه أكبر عائق في حياته وخدمته لله، لكن الله يقول إن الضعف هو سرّ القوة والنجاح الحقيقي. فحين نعترف بضعفنا ونقبله ونفهمه دائمًا، نستطيع أن نأخذ القوة من الله الذي قال: **"لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ..."**

قبل أن يجلس الرب يسوع على العرش، كانت من بين كلماته الأخيرة: **"دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ،"** وكما كان جلوسه عن

يمين قوّة الله أمرًا جديدًا وحقيقيًا... كذلك كان هذا التسليم الكامل للسلطان. لقد أوكِلَت الآن القدرة الكلّية إلى **الإنسان يسوع المسيح**، لكي تُطلِق من خلال قناة الطبيعة البشرية قواها العظيمة.

لذلك ربط مع هذا الإعلان عمّا كان سيَناله، الوعدَ بالنصيب الذي سيكون لتلاميذه فيه: **"عندما أصعد، ستنالون قوّة من الأعالي"** (لوقا 24: 49؛ أعمال 1: 8). ففي قوّة المخلّص القادر على كل شيء، يجب أن يجد المؤمن قوّته للحياة وللعمل.

التلاميذ ينالون القوّة

هكذا كان حال التلاميذ. فعلى مدى عشرة أيّام كانوا يعبدون وينتظرون عند موطئ قدمي عرشه. عبّروا عن إيمانهم به كمخلّصهم، وعن سجودهم له كربّهم، وعن محبتهم له كصديقهم، وعن تكريسهم واستعدادهم للعمل من أجله كسيدهم. كان يسوع المسيح هو موضوع أفكارهم الوحيد، ومحبتهم، وسرورهم.

في مثل هذه العبادة المفعمة بالإيمان والتكريس، نمت نفوسهم لتدخل في أعمق شركة معه على العرش، وعندما اصبحوا مستعدّين، جاءت **معمودية الروح القدس القوية** .كانت قوّة في داخلهم وقوّة من حولهم.

لقد جاءت القوّة لتُهيِّئهم للعمل الذي سلّموا أنفسهم له—شهادةٌ بالحياة والكلمة لربّهم غير المنظور. فبالنسبة للبعض، كانت الشهادة الأساسية هي **حياة القداسة** التي تُظهِر السماء والمسيح الذي تصدر عنه تلك الحياة. جاءت القوّة لتُقيم الملكوت في داخلهم، وتمنحهم النصرة على الخطيّة والذات، وتؤهّلهم من خلال الخبرة الحيّة للشهادة لقوّة يسوع على العرش، ولتجعل البشر يعيشون في العالم كقديسين.

وكان على آخرين أن يكرّسوا أنفسهم بالكامل للتكلّم باسم يسوع. ولكن الجميع احتاجوا—ونالوا—**عطيّة الروح القدس**، لإثبات أنّ يسوع قد نال الآن من الآب الملكوت، وأنّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض قد أُعطيَ له، وهو يمنحه لشعبه بحسب حاجتهم، سواء لحياة مقدّسة أو لخدمة فعّالة. لقد نالوا عطية القوّة ليُبرهنوا للعالم أنّ ملكوت الله الذي ينتمون إليه ليس بالكلام فقط، بل **بالقوّة**.

وبامتلاكهم قوّة في الداخل، كان لهم قوّة في الخارج وحولهم. وقد شعر بقوّة الله حتى أولئك

الذين لم يسلّموا أنفسهم لها (أعمال 2: 43؛ 4: 13؛ 5: 13).

قوّة المسيح فينا

وما كان يسوع بالنسبة لهؤلاء التلاميذ الأوائل، هو بالنسبة لنا أيضًا. حياتنا ودعوتنا كتلاميذ تجد أصلها وضمانها في الكلمات: **"دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ،"** ما يفعله فينا ومن خلالنا، يفعله **بقوّة كليّة القدرة.** وما يطالبه أو يطلبه، يعمل هو بنفسه بواسطة تلك القوّة. كل ما يعطيه، يعطيه **بقوّة.** كل بركة يمنحها، كل وعد يحققه، كل نعمة يعملها—كلها، كلها تكون بالقوّة.

كل ما يأتي من يسوع وهو على عرش القوّة يجب أن يحمل **ختم القوّة.** وأضعف المؤمنين يمكنه أن يثق أنه عند طلب الحفظ من الخطيّة، أو النمو في القداسة، أو إنجاب ثمار كثيرة، يمكنه الاعتماد على أن تُستجاب طلباته **بقوّة إلهية.** القوّة في يسوع؛ ويسوع هو لنا بكل ملئه؛ الذي يعمل ويظهر فينا نحن اعضاءة.

حياة المسيح فينا

وإذا أردنا أن نعرف كيف تُمنح القوّة، فالجواب بسيط: **يسوع يمنح قوّته فينا بإعطاء حياته لنا.** فهو لا يعمل، كما يظن كثير من المؤمنين، أنه يأخذ الحياة الضعيفة التي يجدها فيهم ويمنحهم بعض القوة لمساعدة جهودهم الضعيفة. كلا؛ **إنما في إعطاء حياته الخاصة فينا يعطي قوّته لنا.**

نزل الروح القدس على التلاميذ مباشرة من قلب ربهم الممجد، حاملاً إلى داخلهم حياة السماء المجيدة التي دخلها يسوع. وهكذا يُعلَّم شعبه اليوم أن يكونوا أقوياء في الرب وفي قوّة قدرته. وعندما يقوّيهم، ليس عن طريق إزالة شعور العجز وإحلال شعور القوّة مكانه، **لا أبدًا.** بل بطريقة عجيبة جدًا، مع بقاء شعور العجز وحتى زيادته أحيانًا، يمنحهم في الوقت نفسه **الوعي بالقوة فيه.**

"وَلكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ للهِ لاَ مِنَّا" (2كورنثوس 4: 7). فالعجز والقوة يسيران جنبًا إلى جنب؛ ومع نمو أحدهما، ينمو الآخر أيضًا، حتى يفهموا القول: **"... فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ ... لأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ"** (2 كورنثوس 12: 9 – 10).

يتعلّم التلميذ المؤمن أن ينظر إلى **المسيح على العرش، المسيح القادر على كل شيء، كحياته.** يدرس تلك الحياة في كمالها ونقاوتها اللانهائية، في قوّتها ومجدها؛ إنها الحياة الأبدية التي تسكن في إنسان ممجّد. وعندما يفكر في حياته الداخلية، ويتوق إلى القداسة، ليعيش مرضيًا أمام الله، أو للحصول على قوّة لأداء عمل الآب، ينظر إلى الأعلى، ويفرح بأن **المسيح هو حياته،** ويحسب بثقة أن تلك الحياة ستعمل بقوّة في داخله كل ما يحتاجه.

في الأمور الصغيرة والكبيرة، سواء في الحفاظ على النفس من الخطيّة لحظة بلحظة كما تعلّم أن ينتظر، أو في الصراع مع صعوبة أو تجربة خاصة، **قوّة المسيح هي مقياس توقّعه.** يعيش حياة مليئة بالفرح والبركة، ليس لأنه لم يعد ضعيفًا، بل لأنه، رغم عجزه التام، يوافق ويتوقّع أن يعمل **المخلّص القوي** في داخله.

دروس مهمّة

الدروس التي تعلّمنا إياها هذه الأفكار للحياة العملية بسيطة، لكنها ثمينة جدًا. **الدرس الأول:** أن كل قوتنا **في المسيح،** مخزّنة في انتظار الاستعمال. إنها موجودة فيه كحياة كليّة القدرة، فيه لأجلنا، جاهزة لتتدفّق بحسب المقدار الذي تجد فيه القنوات مفتوحة. ولكن سواء كان تدفّقها قويًا أو ضعيفًا، مهما كانت تجربتنا معها، فهي موجودة **في المسيح:** كل سلطان في السماء وعلى الأرض. فلنأخذ الوقت لدراسة هذا. ولنملأ أذهاننا بهذا الفكر: أن يسوع يكون لنا **مخلّصًا كاملًا،** وقد أعطاه الآب كل السلطة. هذا هو التأهيل الذي يجعله مناسبًا لاحتياجاتنا: كل سلطان السماء على كل سلطات الأرض، وعلى كل سلطان في الأرض في قلبنا وحياتنا أيضًا.

الدرس الثاني :إن هذه القوّة تتدفّق إلينا **كلما بقينا في اتحاد وثيق معه.** عندما يكون الاتحاد ضعيفًا، قليل التقدير أو قليل الرعاية، يكون تدفّق القوّة ضعيفًا. أما عندما يُفرح المؤمن بالاتحاد مع المسيح كأعلى خير له، ويُقدّم كل شيء للحفاظ عليه، فتعمل القوّة: "**تُكمَل قوّته في ضعفنا.**" لذلك، يجب أن يكون اهتمامنا الأوحد هو **البقاء في المسيح كمصدر قوّتنا.** وواجبنا الوحيد هو أن نكون **أقوياء في الرب وفي قوّة قدرته.**

دع إيماننا ينمّي فهمًا واسعًا وواضحًا لعظمة **قوّة الله في المؤمنين،** حتى قوّة المسيح القائم والممجد التي انتصر بها على كل عدو (أفسس 1: 19 -21). دع إيماننا يوافق على ترتيب الله العجيب والمبارك جدًا: لا شيء سوى الضعف

فينا كذواتنا، وكل القوّة في المسيح، ومع ذلك في متناول يدنا كما لو كانت فينا.

دع إيماننا يخرج يوميًا من الذات وحياتها إلى حياة المسيح، واضعًا كياننا كله في تصرّفِه ليعمل فينا. ودع إيماننا، قبل كل شيء، **يفرح بثقة** في اليقين أنه سيكمل عمله فينا حقًا، بقوّته الكليّة القدرة.

كلما بقينا في المسيح هكذا، سيعمل الروح القدس، روح قوّته، بقوّة عظيمة فينا، وسنقول نحن أيضًا "**قُوَّتِي وَتَرَنُّمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصًا**" (مزمور 118: 14) و "**إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ**" (إشعياء 45: 24). "**أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي**" (فيلبي 4: 13).

المسيح

مثال ومصدر للصبر والثبات

في وقت سابق من هذا العام، شاركت كلمة تشجيع حول **الثبات في وجه التجارب والمصاعب.** في تلك الرسالة، نظرت بإيجاز إلى الإشارة إلى **صبر أيوب** في رسالة يعقوب 5: 11– "**هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ.**" لقد فكرت كثيرًا في هذه الآية منذ ذلك الوقت، وأشارككم بعض التعليقات الإضافية عنها أدناه، لأولئك الذين يمرون بظروف صعبة. كما أشارك ما أعتقد أنه سيكون **كلمة مشجعة جدًا** حول كيفية أن نستمد من **صبر المسيح.**

معاناة أيوب

بالنسبة لأيوب، فقد واجه ظروفًا رهيبة. فقد ممتلكاته، وفقد أسرته، وأخيرًا فقد صحته. كما واجه أيوب معضلة عدم فهم سبب حدوث كل هذا له. ومع ذلك، حتى في خضم الخسارة وعدم اليقين، **حافظ على إيمانه بالرب.** فعندما سألته زوجته عن سبب تمسّكه باستقامته، وقالت له إنه ينبغي عليه أن يلعن الله ويموت، أجاب: "**أَالْخَيْرَ نَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَالشَّرَّ لاَ نَقْبَلُ؟**..." (أيوب 2: 11).

غرض الرب، رحمته

يشير يعقوب إلى أن للرب **غرضًا فيما تحمّله أيوب** –فقد كان هناك **"غرض قصده الرب ."** نحن نعلم أنه في النهاية أعطى الرب لأيوب **إعلانًا عظيمًا** (أيوب 42: 5)، وأعاد له ما فقده، ومنحه ضعف ما كان لديه من قبل، وبارك الجزء الأخير من حياته أكثر من بدايته (42: 10، 12) بعبارة أخرى، كان الرب **مشاركًا عن كثب طوال المحنة**

بأكملها، يعمل في النهاية من أجل **خير أيوب الكامل،** حتى عندما بدا الأمر مختلفًا.

في هذا السياق، يشير يعقوب إلى أن الرب **"رحيم جدًا وكثير الرحمة.** يجب أن تكون هذه العبارة مصدر تشجيع هائل لأي شخص يمر بأي نوع من الشدائد. فبينما قد تكون هناك أمور كثيرة لا نفهمها في مثل هذه الأوقات، هناك شيء واحد نعرفه يقينًا :**الله مملوء بالرحمة والشفقه تجاهنا!**

كما يذكّرنا إرميا: **"أَنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنَ، لأَنَّ مَرَاحِمَهُ لاَ تَزُولُ. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَرْجُوهُ"** (مراثي 3: 22 – 24). يا لها من حقائق رائعة! **رحمات الله تُعيننا! شفقاته لا تفشل أبدًا! إنها جديدة كل صباح! عظيمة أمانته!**

تذكّر أن إرميا يشارك هذه الحقائق بينما كان في خضم **شدّة عظيمة،** حينما كانت قوّته وأمله قد انتهيا (انظر الآيات 1-20). ولكن حين يتذكّر **رحمات الرب وشفقاته وأمانته،** بدأ يملأه **الأمل فيه!**

كم هو مشجّع ومريح أن نعلم أن هذه الصفات **أساسية لشخص الله وطبيعته !**فهو إله رحيم، شفيق وأمين، وبالتالي يمكننا الاعتماد عليه تمامًا ليعمل وفقًا لذلك. إنه يحبنا ويهتم بنا بعمق، ودائمًا يعمل من أجل **خيرنا الكامل.** يمكننا أن نعلم يقينًا تامًا أن **"كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ"** (رومية 8: 28). مهما كان ما نمر به، يمكننا أن ننظر إلى الرب ونعلم يقينًا أنه يعمل في حياتنا وفق **رحمته وشفقته وأمانته!** لدينا كل الأسباب لنثق به بالكامل ولنستمر في **المثابرة والصبر!**

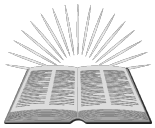

الاستفادة من صبر المسيح

يمكننا أيضًا أن نأخذ إلى قلبنا تمامًا هذه الكلمة المشجعة:

"وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ" (2 تسالونيكي 3: 5). الكلمة المترجمة هنا بـ"الصبر" هي نفسها الكلمة التي تُترجم في يعقوب 5:11 بـ"المثابرة." الكلمة تعني حرفيًا **"البقاء تحت "**أو **"التمسّك تحت."** المثابرة تعني **التحمّل بصبر خلال التجارب، والثبات أمام الرب في خضمها.** كما أنها تحمل **نظرة مستقبلية، والقدرة على التركيز على ما هو أبعد من الضغوط الحالية.**

أبرز مثال على ذلك هو **مثابرة يسوع في السير إلى الصليب.** كما يقول كاتب رسالة العبرانيين: **"... لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْلٍ، وَالْخَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هذِهِ لِئَلاَّ تَكِلُّوا وَتَخُورُوا فِي نُفُوسِكُمْ.** (عبرانيين 12: 1 – 3).

العداء والظلم والألم والعار والمعاناة التي اختبرها يسوع **تتجاوز أي شيء يمكن أن نفهمه بالكامل.** ومع ذلك، **ثابر خلالها!** فقد **"وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ"** (فيلبي 2: 8).

هل كان الأمر سهلاً على يسوع؟ لا، بل كان **صعبًا للغاية،** حتى إنه صلّى مسبقًا قائلاً: **"يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ، وَلكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ"** (متي 26: 39).

لقد كان في **عذاب شديد** لدرجة أنه صلّى بأشد لجاجة، **"... وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الأَرْضِ."** (لوقا 22: 44) لقد خضع تمامًا لإرادة أبيه وذهب إلى الصليب، وهناك أسلم روحه بيد أبيه (23: 46) وبعد ثلاثة أيام في القبر، رفعه الآب **بقوته العظيمة وأمانته الكاملة من بين الأموات، ومجّده عاليًا، وأعطاه اسمًا فوق كل اسم** (أفسس 1: 20 – 21، فيلبي 2: 9). وكما يفعل الله دائمًا، **يعمل للخير لكل من يضع ثقته فيه ويثابر!**

مصدرنا للمثابرة

يسوع هو **مثال رائع لنا في المثابرة.** لكنه أكثر من ذلك – فهو **أيضًا مصدر القوة لمثابرتنا!** بسبب **اتحادنا بالمسيح في موته وقيامته، لدينا حياته في داخلنا – لدينا المسيح نفسه فينا!**

هو **بداية ونهاية إيماننا،** ونحن نعتمد عليه في كل شيء! لا يمكننا أن نفعل شيئًا بدونه، لكن يمكننا أن نفعل كل شيء من خلاله **بينما يقوّينا!** (يوحنا 15: 5؛ فيلبي 4: 13). كشعبه، يمكن أن نكون **"مُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِفَرَحٍ،"** (كولوسي 1: 11). كما يقول المسيح بنفسه **"تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ."**

إذن، عندما تواجهون التجارب والشدائد في هذه الأيام الأخيرة، **أشجعكم على أن تبقى عيونكم مركّزة على مثال المسيح، وعلى حياته وقوّته العاملة في داخلكم .**اطلبوا منه أن يملأ حياتكم

بحضوره، قوّته، نعمته، محبته، تشجيعه وثباته.

اطلبوا منه أن يساعدكم على **المثابرة خلال أي محنة تواجهونها،** وأن يُنجز فيكم ومن خلالكم كل ما في قلبه أن يُنجز – وكل ذلك **لمجده!**

أسرار الحياة المباركة من الله

ألا تئنّ أحيانًا بسبب **نقص القوّة** في حياتك؟ تقف وجهًا لوجه أمام أشخاص مُعذَّبين من إبليس، لكنك **لا تستطيع أن تُخرج الروح الشرير.** تشعر أنه ينبغي عليك أن تعترف بالمسيح في محلّ العمل، في مكان التجارة، مع الراكب بجوارك، وفي البيت، لكن **شفتيك ترفضان أن تنطقا بما في قلبك.**

نعم، والأسوأ من ذلك، أنك **تُغلَب باستمرار بواسطة الخطايا المستمرة** التي تأخذك إلى حيث لا ترغب. هناك **نقص مؤسف في القوة بيننا .**قليلون فقط يستطيعون صد موجة المعركة عن البوابات، أو استخدام الأسلحة التي كانت سهلة جدًا لقديسي الأزمنة القديمة.

المسألة ليست في **قدراتنا أو مؤهلاتنا،** بل في **القوّة الكامنة خلفنا .**إذا لم تكن أكثر من قوّة بشرية، فلا عجب أن تكون النتائج **سيئة للغاية.** ولكن إذا ربطنا أنفسنا **بالقوّة الأبدية لله، فلن يكون شيء مستحيلًا لنا.** "... **كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ**" (مرقس 9: 23). الأمر العظيم هو **أن نحرص على أن يكون رابط الإيمان في حالة جيدة.** فبدون الكرمة، **لا تستطيع الغصن أن تفعل شيئًا.**

ولكن أين أجد قوة الله؟

يسوع المسيح هو **الخزان** الذي تُحفَظ فيه قوة الله. "**لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ،**" (كولوسي 1: 19). كل القوّة هي له. لم يقبل أن يأخذها من إبليس على جبل التجربة، لكنّه أعلنها بقوّة على جبل الصعود، حين قال: "**دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ،**" (متى 28: 18).

في تلك اللحظة العظيمة، جمع يسوع في نفسه القوّة التي كانت له كابن الإنسان مع القوّة التي كانت له مع الآب قبل تأسيس العالم. والآن **كل القوّة ثابتة فيه إلى الأبد**—ليس لأجل نفسه فقط، بل **لأجلنا أيضًا.**

وكيف أحصل على هذه القوة؟

بالإيمان، في كل مرة تواجه صعوبة، أو تجربة، أو خدمة يجب أن تقوم بها، ارفع قلبك نحو المخلّص الحي، واستمدّ منه القوة، ودعه يشعر بأنك **تعتمد عليه في الكلمة التي تقولها، وللقوّة**

لتقولها. وعندها مباشرة، ستشعر بقوة **تتفجّر في قلبك** تمامًا كما تمتلئ البحيرات من الينابيع الخفية.

"لكن إيماني ضعيف جدًا، فأنا أنسى أن ألجأ إلى الله في وقت احتياجي، وحتى عندما ألجأ إليه لا أشعر أنني أحصل على مساعدة كبيرة."

ضعف الإيمان غالبًا ما يدلّ على أن هناك **خللًا في الحياة الداخليّة.** افحص نفسك لتعرف السبب. هل تستسلم للتجارب؟ فكل تجربة **تتغلّب عليها** تزيدك قوة روحية، لكن كل تجربة **تستسلم لها** تضعفك، وتقطع أوتار قوّتك.

هل سلّمت نفسك بالكامل لله؟
في كثير من الأحيان، يشير الفشل إلى **نقص في التكريس.** أليس **الذات** ما تزال ظاهرة بشكل كبير في حياتك؟ قبل معرفتك بالمسيح، كنت تعيش من مركز "ذات غير روحية." فهل أنت متأكد تمامًا أنك لا تعيش الآن من مركز "ذات متديّنة"؟

أرِني كيف يعمل هذا الذات الدينية، أرِني علاماته وأسبابه التي تجعلني ضعيفًا، حتى أتمكّن من معرفته ورفضه وكره هذا الذات.

تأمّل للحظة! عندما تضع خططًا لعمل الله، أليس من الشائع أن تندفع إلى مشروع ما دون أن تفكّر حتى في روح الذي ألهمك؟ أألا تطلب من الله باستمرار أن يعينك في كل مخططاتك الصغيرة، من دون أن تسأله أولًا إن كان يوافق عليها، أو أن تسعى لمعرفة ما الذي يعمل عليه هو وإن كان بإمكانك أن تساعده؟ وعندما ينتهي كل شيء، أليس هناك روح من التباهي بالذات، التي رغم تنكّرها بلباس التواضع، فهي أبغض عنده — هو الذي يقاوم المتكبرين؟

كيف أكون مختلفًا؟ أنا مستعد أن أتنازل عن أي شيء إن استطعت أن أحصل على هذا السر المبارك: أن أبارك وأخلّص الآخرين.

إذاً، سلّم نفسك بالكامل للرب يسوع. أنت ملكٌ له لأنه اشتراك بدمه، فكن ملكه الآن باختيارك وفرحك. اربط نفسك كذبيحة على المذبح. قدّم له جسدك ونفسك وروحك. سلّم ذاتك لتكون له تمامًا. اطلب منه أن يأتي ويأخذك. قل له إنه من هذه اللحظة السعيدة تريد أن تكون مستعدًا أن تتمّم مشيئته، وإرادته، وشريعته في كل شيء. سر في حياتك وأنت تردد ألف مرّة في اليوم: **"أنا له!"**

ولكن... إذا حاولت أن أقدّم نفسي كلها له، كيف أعرف أنه يقبلني؟

في البداية ستعرف ذلك فقط **بالإيمان** .فقد وعد أن يقبل كل ما يُقدَّم له. فإذا قدّمت نفسك، أو حاولت أن تقدّمها، أو حتى رغبت بصدق أن تقدّمها، فهو **في نفس اللحظة** يأخذك لتكون ملكه. ومن تلك اللحظة تصبح له في رباط ملكيّة هو بداية الفجر الجديد :**فجر المحبة والقوة والبركة.**

قد لا تشعر بأي إحساس أو استجابة في البداية، لكن مع مرور الأيام، ومع تذوّقك أكثر فأكثر لحلاوة أن تكون ملكه — لا لنفسك بعد الآن — ستختبر في قلبك **ملء الفرح** و**ملء القوة** .وقد لا تشعر أن لديك قوة كبيرة أو حتى قليلة قبل أن تبدأ العمل، لكن بينما تعمل ستكتشف أن قوة تخرج منك، حتى إن أبسط كلماتك تصبح مؤثرة، كحاشية الثوب التي شفت المرأة المرتعبة.

ولكن... كيف أ بقىفي هذه الحالة المباركة؟

يسوع هو الذي سيتكفّل بأن يبقيك ثابتًا. **اثق به لِيحفظ قلبك واثقًا به دائمًا.** في البداية قد تشعر أن الأمر صعب وأنه يحتاج جهدًا منك لتبقى في محبة الله، لكن مع الوقت سيصبح أسهل، حتى يصبح جزءًا طبيعيًا من حياتك.

حينها سيصبح ما يقوله لك الرب أهم عندك مما تقوله أنت له. وستكون دائمًا يقظًا لتلتقط **أخف همسة من صوته،** وأصغر إشارة من إرادته.
وستتعلم أن تقدّم كل خطّة وكل فكرة إلى **ميزان الملك** قبل أن تعمل بها، وحتى قبل أن تشاركها مع أقرب الناس إليك.

ستشعر دائمًا أنك عضو في جسده، معتمدًا عليه في كل خطوة وفي كل قوة تحتاجها، لأنه هو الرأس. وسيكون على لسانك دائمًا: **"وماذا بعد يا رب... ما التالي؟"** وستبدأ ترى إرادة الله في الظروف التي قد تبدو للآخرين صغيرة أو بلا معنى. وستبحث كل يوم عن الأعمال الصالحة التي أعدّها الله لك لتسلك فيها.

وكل ما يحدث لك سيبدو كرسائل يرسلها الله إليك، موقّعة بيده، تخبرك بما يريدك أن تفعله. لن يعود شيء يحدث بالصدفة. بل ستعيش في شركة مستمرة معه، تتحدث معه عن كل تفاصيل حياتك. **وكلما ثبتَّ فيه وثبت هو فيك، ستفيض القوة في حياتك بسبب هذا الاتحاد الثابت.** قوته ستسكن فيك، كما يظلّ ماء الشلال الغزير ممتلئًا في الحوض الذي يستقبل اندفاعه،

ثم يجري ليعطي حياة وخصبًا للأرض العطشى والبيوت المحتاجة.

إنها صورة جميلة... وأتمنى أن تلامس حياتي حتى طرف هذا الجمال، *لكنّي أخاف أنه ليس لي.*

لكنّه **لك بالفعل**— إذا كنت فقط مستعدًا أن **تفتح له الباب**. فهو يقف على الباب ويقرع. وإن فتح له أحد، سيدخل.

هل أنت مستعد أن تدخله إلى حياتك؟

هل أنت مستعد أن يَعمل فيك كما يشاء؟

هل أنت مستعد أن تكون مجرد **عظمة فكّ حمار** في يد شمشون—أداة بسيطة في يد القدير؟

أن تكون **صفرًا** خلف الرقم العظيم، لتأخذ قيمتك من وجوده أمامك؟

إن كنت مستعدًا، سيبدأ هو أن يتمّم فيك **مسرة صلاحه، وعمل الإيمان بقوة.** ويمكنك أن تكتب على باب حياتك: **"هذا البيت صار في يد مالك جديد... ويُدار بطريقة جديدة تمامًا."**

لا يمكنك إلا أن تكون ممتلئًا قوة حين يسكن فيك **المخلّص القدير**. إن كنت تريد قوة للغلبة، دع **الغالب** نفسه يملأ حياتك... وانتهى الأمر. لا تتكلّم كثيرًا عن القوة، بل تكلّم عنه هو. فالأمر ليس تأثيرًا أو شعورًا... بل **هو نفسه**.

يا رب، هذه هي رغبتي:
من الآن فصاعدًا ساعدني أن أرغب دائمًا في ما تريده أنت وما يفرح قلبك. لتكن إرادتك هي إرادتي، ولتتوافق إرادتي مع إرادتك تمامًا، كما ينجذب الحديد للمغناطيس، وكما تتبع اليد أوامر الرأس.

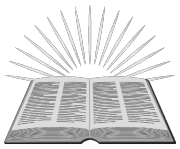

شيء أكثر

لكن هناك أمر إضافي يجب أن تنتبه له وتضعه في ذهنك دائمًا. قراءة الكتاب المقدّس ضروري لك كما أن الوقود ضروري للمحرّك، وكما أن الطعام ضروري ليقوّي المريض. وهذه القراءة يجب أن تكون مغموسة بروح الصلاة.

ولا يجب أن تترك خدمتك للمسيح تشغلك لدرجة أن تسرق منك تلك الساعات الهادئة التي يحتاجك فيها الرب أن تكون وحدك معه، لكي يعلن لك اسم الآب، ويُظهر لك ذاته، ويملأك بالقوّة الروحيّة المختزنة فيه.

ومن الأفضل أن تبقى محافظًا على وقتك، وأن لا تنشغل بأنواع مختلفة من الخدمة،

لكي تبقى مستعدًا لهذه الساعات الهادئة. فهذه الأوقات أعزّ على قلبه، وأهمّ لك، من كل الخدمة التي تقدّمها. "**فِي الْفَلاَحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْتَرِيحُ**" (خروج 34: 21). ساعة واحدة من العمل بعد شركة عميقة مع المسيح، أثمر وأبرك من اثنتي عشرة ساعة من العمل المتواصل بلا راحة. فالمسيح يهتمّ بنوعية العمل أكثر من كميته. وهو يهتمّ بالعامل أكثر من العمل نفسه.

يا رب الحصاد، ساعدني أن أتذكّر هذا دائمًا.
وليكن كثيرًا ما أترك حتى الحقول البيضاء
للحصاد لكي أجد فيك الراحة والقوّة.
وإن بدا أنّني أطيل الغياب، فأرسل لي تذكيرًا محبًّا
يدعوني للجلوس عند قدميك، كما دعوت مريم
على يد أختها مرثا.

سرّ مبارك آخر

هناك سرّ مبارك آخر. عندما كان الرسل متحمّسين لربح العالم للمسيح، جعلهم الرب ينتظرون عشرة أيّام كاملة لا لأنه غير مهتمّ بالبشر الهالكين، ولا ليُضعف حماستهم، بل لأنهم لم يكونوا قد نالوا بعد القوّة التي يهبها الروح القدس وحده. وربما أنت أيضًا تفتقد هذه القوّة.

لقد قبلت الروح القدس كمعزٍّ ومعلّم ومقدّس، ولكن ربما لم تختبره بعد كقوّة للخدمة.

لكنه سيكون لك هكذا، إن أردت. فوصيّته واضحة: "**بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ،**" (أفسس 5: 18) وكل ما عليك فعله هو أن تفسح له المجال في حياتك، وعندها سيأتي هذا "الريح المقدّس" ليمتلئ كل ركن من أعماقك، وستُملأ بالقوّة الروحيّة دون أن تشعر، "**أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ،**" (أفسس 3: 16).

وعندما يظلّلنا "قوّة العليّ" ونحن في حالة اتضاع وانتظار، من يمكنه أن يقدّر النتائج العظيمة التي ستحدث لمجد اسمه؟
هذه هي الحاجة الماسّة اليوم للكنيسة. وهذا هو الشرط الوحيد لنجاحها. ولكنها لن تنالها إلا بالصلاة والصوم.

يا ليت الكنيسة لا ترتاح حتى تنال هذه القوّة، تراقب يوميًا عند أبوابه، وتنتظر عند عتباته، وتطلب هذا الامتلاء كما يطلب الناس الفضة والذهب، ...وتطلبها كما يُطلب **الكنز المخفي،** عندها ستعمل الكنيسة أعمالًا عظيمة كما في القديم، وستشرق مثل الصباح، "**جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ،**

طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشٍ بِأَلْوِيَةٍ؟" (نشيد الأنشاد 6: 10).

وإن نلت هذه القوّة، فاحذر أن تفقدها.

خطية واحدة متمسَّك بها، دافع واحد شرير، فكرة كبرياء واحدة

كفيلة بأن تسلب منّا قوّة الروح القدس.

فلنحذر!

"فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هذِهِ ... أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟" (قضاة 6: 14). ليت هذه النظرة المانحة للقوّة تقع عليك أنت أيضًا أيها القارئ العزيز.

المسيح – مصدر كل البركات الروحية

في المسيح نحن مختارون.

وبالمسيح صُنِع العهد معنا من الآب.

وفي المسيح نلنا كل بركة روحيّة.

وفي المسيح دُعينا.

وفي المسيح نلنا الغفران، والتبرير، والتقديس، والتمجيد.

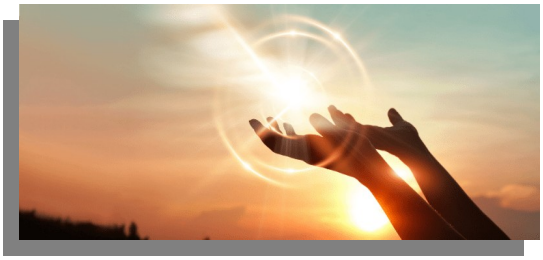

كل بركة تتعلّق بخلاصنا من البداية إلى النهاية مرتبطة بالمسيح ومتداخلة معه— بيده، وبعلاقته بالآب وبنا.

لذلك بحق يرفع الرسول تلك الدوكصولوجيا الرائعة:

"مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،" (أفسس 1: 3 – 6).

هذا هو المحيط الأبدي الذي تنبع منه تلك الأنهار والجداول والينابيع، الحاملة على سطحها بركات النعمة التي لا تُحصى، والتي تجري عبر كنيسة الله — بستان المسيح — فتكسوها بالخضرة الحيّة، وتغنيها بثمرٍ إلهي، وتزيّنها بزهرٍ لا يذبل، وتنشر عليها رائحة **"حَقْل قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ"** (تكوين 27: 27).

يا محبة المسيح الأبدية! يا الينبوع الإلهي لفدائي الأبدي، ويا مصدر انتعاشي الحلو في هذا الوادي المُتعَب الذي لا ماء فيه، ويا عربون كل ما تؤمن به نفسي وترجوه روحي المتعطشة — تعالي

وتربّعي على قلبي. وتحت سلطانك الهادئ، لكن الآمر والجازم والمُقنع، لتُظهر حياتي المكرّسة، وذاتي المُسلَّمة بالكامل، حقيقة عملك فيَّ.

النمو من خلال الاتحاد بالمسيح

"وَلكِنِ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (2 بطرس 3: 18).

هل هناك مزيد من جمال المسيح في شخصيتك الآن، أو مزيد من نعمته في قلبك، أو مزيد من حقيقته في ذهنك مقارنة بما كنت عليه قبل سنة أو عشر سنوات؟

الوسيلة الحقيقية لنمونا في النعمة المسيحية هي **الحفاظ على تواصل دائم وشركة مستمرة مع يسوع المسيح.** فهو **ينبوع الحياة**. والقلب المتحد به سيزداد بلا شك في كل ما هو جميل ومحبوب. احرص على البقاء على اتصال مع المسيح، وسيجعلك المسيح تنمو.

قد يتطلّب الأمر جهدًا للحفاظ على هذه الوحدة معه، ولكن بدون هذا الجهد لن يكون هناك اتصال، وبدون الاتصال لن يكون هناك نمو. فكما لا يمكنك أن تتوقع نمو نبات اقتلع من الأرض وحُرِم من الشمس، لا يمكنك توقع أي تقدّم مسيحي في القلوب المنفصلة عن يسوع المسيح.

أما الجذور المزروعة في تلك التربة، والمبتسَم عليها بالشمس، والمرتوية بالندى المستمر من السماء، فستنمو مثل الزنبق، وتمتد جذورها مثل لبنان.

سرّ التقدّم المسيحي الحقيقي والطريقة التي يمكن أن يُستثمر فيها جهدنا بأفضل شكل، هو ببساطة **البقاء قريبين من ربنا ومعلمنا**.

"... وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ" (يوحنا 10: 10)

سر العيش في القداسة

من بين الكتاب الروحيين، لا مثيل لبولس وداود. كم مرة نجد أنفسنا تلقائيًا نتجه إلى مزامير داود أو رسائل بولس للقراءة الروحية؟ كلاهما يفتح قلبه لنا بأعمق أسراره. لا أحد منهما مجرد مفكر نظري؛ كتاباتهما تنبع من علاقة شخصية مع الله. يستخدمان الضمائر الشخصية ببراعة مذهلة — لا لتحدّث أو إساءة، بل لتقريب القلوب إلى القارئ المتديّن.

اسمع داود: **"وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ"** (مزمور 27: 4).

اسمع بولس: **"لكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً... أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ، أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."** (فيلبي 3: 7، 13 – 14).

ثلاثة أمور تميّز حياتهما الروحية:

1. **<u>وحدة الهدف</u>**

كلاهما ملتزم بـ "شيء واحد" بعد اكتشافهما "غنى المسيح اللامحدود،" تجاهلا كل الأمور الأخرى، فكل شيء آخر فقد أهميته أمام مجد المسيح وجماله.

2. **<u>وحدة السعي</u>**

كان كل نشاطهما متجهًا نحو هدف واحد، وهذا الهدف كان شخصًا — الرب يسوع المسيح. بولس يقول: "شيء واحد أفعله،" وداود: "شيء واحد أطلبه". لم يكونا سلبيين، بل كانت أرواحهما تسعى بحرارة نحو الشخص الذي جذبهما.

3. **<u>وحدة الحب</u>**

كان حبهما مركّزًا على شخص واحد فقط. اهتمام داود بالهيكل كان لأنه **هيكل الرب،** وهناك يمكنه "أن يبصر جمال الرب". وبالمثل، حب بولس المسيح قاده للتضحية بكل شيء. يقول: **"بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحَ،"** (فيلبي 3: 8). يمكن تلخيص حب بولس للمسيح بـ: "يسوع فقط؛ لا أكثر، لا أقل، لا شيء آخر."

محبة المخلّص تعني: محبة ما يحبه هو، عمل ما يعمله، وتحمل ما يتحمله هو. باختصار، أن نصبح مثله.

كما يقول بولس: **"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."** (2كورنثوس 3: 18). **هذا، أصدقائي، هو سر الحياة القدّاسة الحقيقية.**

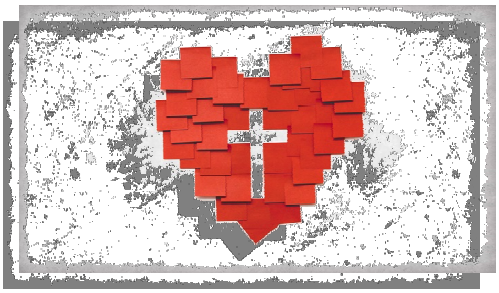

الحياة الجديدة في المسيح

"أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟" (رومية 6: 3 – 4).

إذا منحك الله ولي حياة جديدة تمامًا في المسيح، فكيف يمكن لهذه الحياة الجديدة أن تعيش كما كانت الحياة القديمة؟ هل يمكن للروحاني أن يعيش كما الجسدي؟ كيف لمن كانوا عبيدًا للخطيئة، ثم تحرروا بدم ثمين، أن يعودوا إلى عبوديتهم القديمة؟ عندما كنتم في حياة آدم القديمة، كنتم تعيشون في الخطيئة وتحبونها؛ لكنكم الآن قد متّم ودفنتم، وخرجتم إلى حياة جديدة. هل يمكن أن تعودوا إلى العناصر الفقيرة التي أنقذكم الرب؟

إذا عشت في الخطيئة، فستكون غير صادق في اعترافك، لأنك تعلن أنك حي لله. إذا سلكت في الشهوة، فسوف تدوس على تعاليم كلمة الله المباركة، لأنها تهدي إلى القداسة والطهارة.

ستجعل المسيحية موضوع سخرية وحكاية، إذا أظهرت حياتك، بعد أن أحييت من موتك الروحي، سلوكًا لا يختلف كثيرًا عن حياة الناس العاديين، وقليل التفوق عما كانت عليه حياتك السابقة.

كل من تم تعميده قد أعلن للعالم: "لقد متنا عن العالم، وقد دخلنا في حياة جديدة." ومن الآن فصاعدًا، يجب أن تُعتبر شهوات الجسد ميتة، لأننا نعيش وفق نظام جديد. لقد صنع الروح القدس فينا طبيعة جديدة؛ ومع أننا في العالم، فإننا لسنا منه، بل أصبحنا رجالًا جدد، "خُلِقنا جديدًا في المسيح يسوع."

هذا هو الاعتقاد الذي نعلنه لجميع الناس: أن المسيح مات وقام، وأن شعبه مات وقام فيه. ومن هذا الاعتقاد تنشأ الموت عن الخطيئة والحياة لله، ونرغب أن نعلّم هذا من خلال كل تصرف وكل حركة في حياتنا لكل من يرانا.

لقراءة المجلة على الأنترنت رجاء الدخول على هذا الموقع
www.heraldofhiscoming.org
وللاستفسار رجاء مراسلتنا على هذا الإيميل
arabicsout.felbaria@gmail.com